

صباح العرب

عدلي صادق



في يوم الحريق

عند القبول، اجتمع المتدربون المضمونون في دورة لتعليم مهارات القتال البحري فوق الماء وتحت، مزودين بأجهزة الغطس. كانوا مقاتلي بئر، فأرادوا أن يصبحوا مقاتلي بحر ونهر.

الجالسون يومها ظلوا صامتين، بينما جهاز الراديو، يهدير بانباء "إحراق الأقصى" ويقول إن النارق النهمت "منبر صلاح الدين" في المصلن القبلي، فضاعت التحفة التي صنعها بنفسه، نورالدين محمود زكي، الملك العادل وتقي الملوك، بعد أن أسقط الحكم الفاطمي في مصر وطوى مذهبه، وثبتت المذهب السني، ومهد لتجربة صلاح الدين، في دحر الصليبيين، في القرن الثاني عشر.

ابتلع المتدربون السننهم، وأغلقت دواخلهم على خزن وغبظ. كنت واحدا منهم، لكن واحدا منا، قفز فجأة حاملا بندقيته الرشاشة وصوبها في اتجاه البحر. كنا في سقيفتنا، على موضع صخري عال، عند حافة الماء، شمالي اللاذقية. أفرغ زميلنا رصاص بندقيته، في قلب الموج الهادئ، فلا هدف يتحرك في مواجهتنا سواها!

كان البحر من أمام، ووراءنا، في نهاية الطريق الضيق، مخرجنا الوحيد من الموضوع الناتج على الساحل، تكاثفت أشجار التين المغلفة بثمارها، كأنما تدخرنا بكل ما هو غص وحلو! التين في مخيلة مفسر الأحلام، يرمز إلى العز والتفائل، لكن الصخر القريب، الذي كنا فوقه، التيس على مفسري رؤى المنام، وإن كانت أقرب التفسيرات إلى أحوالنا، تؤكد على أن من رأى الصخر في نومه، سيعاني من قسوة أهل الدار، ومن قلة حيلته وضعف قوته، واضطراره للتمسك بعبوة الصبر!

كان نورالدين زكي، قد صد منبر صلاح الدين، من قطع خشبية، مُعشق بعضها من بعض، دون مسامير أو براغ أو أي مادة لاصقة. أنجزه وحفظه على أمل أن يضعه في المسجد إذا حرره، فلما مات قبل تحريره، نقله صلاح الدين، ووضع في مكانه في المصلن القبلي، بعد تحرير المسجد من دنس الصليبيين.

غير أن الراحل والمجاهد الحقيقي زكي، أوصى قبل موته، بنبد الخلق في الدين، وشحن الشريعة بالاستشارة "لكي نمضي أومرهما.. فنحن نحفظ الطريق من لص وقاطع طريق وصاحب غلواء. إن الأذى الحاصل منهم قريب، أفلا نحفظ الدين ونمنع عنه ما يناقض روح الأصل!"

في وقت تلك القبلولة، يواي الناس إلى الراحة بنوم قصير أو صحو راكد. لكننا يومها، رأينا أشجار التين كاشجار الصفصاف، التي تنبئ في مخيلة المفسر، ببدء رحلة طويلة حزينة، وإن كانت وتطيقها في الحياة، أن تكسر سموم الرياح الحارة صيفا، والرياح الباردة شتاء!

سكارليت جوهانسون
أعلى الممثلات أجرا

لوس أنجلوس - برهنت الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون على أنها ليست فقط بطلة خارقة ولكنها أيضا نجمة سينمائية ناجحة للغاية، حيث تصدرت قائمة مجلة فوربس لأعلى الممثلات أجرا في 2019 للعام الثاني على التوالي. ووفقا للقائمة التي نشرت الجمعة، فإن جوهانسون (34 عاما) التي تشتهر حاليا ببدء شخصية "بلاك ويدو" (الأرملة السوداء) في فيلم "المنتقمون: نهاية اللعبة" جاءت في الصدارة بحصولها على 56 مليون دولار بين شهري يوليو 2018 ويونيو 2019.

وجاءت في المركز الثاني الممثلة صوفيا فيرجان نجمة مسلسل "عائلة عصرية" بحصولها على 44.1 مليون دولار، تلتها في المركز الثالث ريس ويدرسون التي تنتج وتمثل في المسلسل الناجح "أكاذيب صغيرة كبيرة" بحصولها على 35 مليون دولار.

وجاءت الممثلة إليزابيث موس في المسلسل الدرامي "قصة الخادمة" والممثلة الأسترالية مارجوت روبي في قائمة العشر الأوائل لأول مرة، حيث حصلت الأولى على 24 مليون دولار والثانية على 23 مليون دولار. كما ضمت القائمة كلا من نيكول كيدمان وجينيفر إنيسون وكالي كوكو وتشارليز ثرون وإلين بومبيو.

أبطال مارفل على قائمة «ديزني+» المنافسة لنتفليكس



«ديزني» تفتتح الجديد لمحبيها عبر العالم

دييغو لونا والآن توديك لتأدية دورهما عينه. أما رئيس استوديوهات «مارفل» كيفن فيغ فكشف من ناحيته أن ثلاثة مسلسلات ستبصر النور كتكملة لأفلام «مارفل»، مع أبطال خارقين لم يسبق «ديزني+» نسخة جديدة من مسلسل الدمى الشهير «ذي مابت شو» وتكملة لمسلسل «ليزي ماكواير».

متوافرة في مقابل 6.99 دولار شهريا في الولايات المتحدة، في مقابل 9 إلى 16 دولارا شهريا لـ«نتفليكس». وفي هولندا، سيكون سعر الاشتراك عند إطلاق الخدمة 6.99 يورو. وأعلنت «ديزني» أيضا عن «مسلسل تجسسي» مرتبط بعالم «حرب النجوم» مستوحى من فيلم «روغ وان» مع عودة

وانضم البريطاني إيوان ماكغريغور إلى كينيدي على المسرح ليؤكد أنه سيؤدي مجددا دوره الشهير «توبي وام كينوبي» في جديده مع «ديزني+». ولم يُعرف الكثير من التفاصيل عن المسلسل الجديد، إذ اقتصر المعلومات على أن السيناريو الخاص به بات جاهزا على أن ينطلق التصوير العام المقبل. وستضم منصة «ديزني+» كل الأعمال العائلية من «ديزني» مع المجموعة الواسعة من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية من إنتاج استوديوهات شهيرة بينها «بيكسار» و«مارفل». وسيتم إطلاق الخدمة في 12 نوفمبر في الولايات المتحدة وكندا وهولندا، ثم بعد أسبوع في أستراليا ونيوزيلندا، على أن يتوسع نطاق الخدمة تدريجيا إلى بقية أنحاء العالم.

وتؤكد «ديزني» أن هذه المنصة الإلكترونية الجديدة هي «الأهم» حاليا لديها، إذ تسعى من خلالها إلى منافسة المجموعات العملاقة في القطاع مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم»، من دون الحديث عن خدمات مستقبلية ستضم إلى المنافسة أبرزها «أبل تي في+» و«إتش بي أو ماكس».

ولا تعول «ديزني» حصرا على نجاحاتها لاستقطاب الزبائن، لكن أيضا على أسعار الإطلاق التشجيعية مقارنة بـ«نتفليكس». وستكون «ديزني+» أول ريبوت بملامح بشرية السبت، في الاتحام بمحطة الفضاء الدولية. وكان من المقرر أن يحصل الاتحام في الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، لكن العملية فشلت واضطرت المركبة إلى إعادة تشغيل المناورات للاتحام بمحطة الفضاء الدولية. وانقطع البث المباشر على موقع وكالة الفضاء الروسية

بعد أن كشفت مجموعة «ديزني» في أبريل الماضي عن سعر خدمتها المرتقبة لبث الفيديو، التي جاءت أقل من سعر «نتفليكس»، ها هي تعلن أخيرا عن ترسانة كبيرة من الأعمال الضخمة تشمل ثلاثة مسلسلات حصرية ستعرضها على منصتها للفيديو «ديزني+» اعتبارا من نوفمبر المقبل.

أناهم (الولايات المتحدة) - كشفت مجموعة «ديزني»، الجمعة، عن ترسانة كبيرة من الأعمال الضخمة تشمل ثلاثة مسلسلات حصرية من «حرب النجوم» والعديد من الأعمال لأبطال خارقين جدد من عالم «مارفل»، ستعرضها على منصتها للفيديو «ديزني+» التي ستنافس «نتفليكس» اعتبارا من نوفمبر المقبل.

ومن بين المفاجآت التي حضرتها المجموعة الرائدة عالميا في مجال الترفيه لمحبيها وللصحافيين الذين شاركوا في حدثها «دي 23» الذي تنظمه كل سنتين، كانت أعمال «ستار وورز» (حرب النجوم) الجديدة الأكثر إثارة لاهتمام الحاضرين. فقد قوبل الإعلان الترويجي الرسمي لمسلسل «ذي ماندالوريان» الجديد الذي تدور أحداثه في عالم قائم مليء بالقتلة الماجورين، بتصفيق حار من الجمهور.

كما أن رئيسة «لوكاس فيلم» كاتلين كينيدي وعدت محبي هذه السلسلة بأن المسلسل التلفزيوني سيكون «مطابقا» من ناحية الجودة لأفلام «حرب النجوم» الصادرة في العقود الأربعة الماضية. وقالت كينيدي أمام 6800 شخص كانوا مجتمعين في أناهم التي تضم متنزه «ديزنيلاند» الشهير في جنوب لوس أنجلوس، إن التمكن من سرد قصص من دون الاكتفاء بمدى الساعتين التقليدية لأفلام يثير شعورا بـ«الغبطة والحرية».

فشل عملية نقل أول روبوت بلامح بشرية للفضاء

روسيا إلى الفضاء، والهدف من المهمة هو اختصار مهاراته وتقديم المساعدة للمحطة. وفيودور في حرم شخص بالغ ويمكنه محاكاة حركات جسم الإنسان. وقد توعدت إدارة الفضاء والطيران الأميركية «ناسا» أن يصل المحطة، السبت، بحمولة تزن 660 كيلوغراما تضم إمدادات طبية ومواد غذائية للطاقم في المحطة.

وكانت ناسا قد أطلقت الروبوت «روبوت 2» الذي يتميز بمواصفات بشرية إلى الفضاء في عام 2011 للعمل في الأجواء التي تنطوي على مخاطر. وفيودور اسم روسي تقليدي، لكن الاسم المقابل له في الإنكليزية فيودور بشكل أيضا اختصارا لعبارة «قابل إكسبريمنتال ديمونسترايشن أوبجيكث ريسيرتش»، أي النسخة التجريبية الأخيرة من منتج موضع بحث. وكان من المفترض أن ينفذ الروبوت مهمات مختلفة في محطة الفضاء الدولية تحت إشراف الرائد الروسي الكساندر سكفورتسوف الذي انضم إلى طاقم المحطة في يوليو الماضي. والروبوت فيودور، هو أول روبوت بمواصفات شبيهة بالبشر ترسله

«روسكوزموس» عندما كانت «سويوز» على بعد 100 متر من المحطة. وأقنع الروبوت فيودور الذي يحمل رمز التعريف «سكايبوت أف 850» في صاروخ سويوز أطلق عند الساعة 6:38 بتوقيت موسكو (3:38 بتوقيت غرينتش) من قاعدة الفضاء الروسية في باكونور في كازاخستان. ويبلغ طول هذا الروبوت الفضي الذي يكتسي ملامح بشرية 1.80 متر وهو يزن حوالي 160 كيلوغراما. وله حساب في كل من إنستغرام وتويتر يستعرض فيهما نشاطاته اليومية، مثل تعلمه طريقة فتح زجاجة مياه.

موسكو - فشلت المركبة الفضائية «سويوز» التي تحمل «فيودور» وهو أول روبوت بلامح بشرية السبت، في الاتحام بمحطة الفضاء الدولية. وكان من المقرر أن يحصل الاتحام في الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، لكن العملية فشلت واضطرت المركبة إلى إعادة تشغيل المناورات للاتحام بمحطة الفضاء الدولية. وانقطع البث المباشر على موقع وكالة الفضاء الروسية

القاهرة - حسمت الفنانة المصرية شيري عادل الجدل الخاص بانفصالها عن الداعية معز مسعود، بتأكيدها على وقوع الانفصال بينهما منذ فترة. وتردد الأمر على شكل شائعات بين الحين والآخر، وهو ما كان يتجاهله الطرفان تارة ويردان عليه بطريقة غير مباشرة

شيري عادل تنفصل رسميا عن الداعية معز مسعود

الذي نشرته شيري قبل شهر وظهرت فيه بصحبة معز مسعود وهو لا يعلم، جرى تصويره وهما في حالة الانفصال بالفعل، ونشرته شيري لتؤكد على قوة العلاقة الإنسانية بينهما. وحاصرت الأقاويل شيري ومسعود حول حقيقة انفصالهما بعدما قامت شيري بحذف كافة الصور التي تجمعها بزوجه من

تارة أخرى. إلا أن شيري قررت حسم الأمور بشكل قاطع، بعدما قامت بنشر تقرير عبر حسابها على موقع فيسبوك يتحدث عن تفاصيل طلاقها. ووقع الانفصال قبل فترة بالفعل وليس مؤخرا، ولكن علاقة الصداقة ما زالت مستمرة بينهما، بالإضافة إلى علاقة العمل الفني. كما أن مقطع الفيديو

حساباتها على السوشيال ميديا، وفوجئ الجميع بشيها ذلك الفيديو. يذكر أن زواج شيري عادل ومعز مسعود، كان بمثابة مفاجأة كبيرة لجمهورها، كما أن طريقة الإعلان جاءت غريبة حيث جاء في نهاية بيان الإعلان عن تقديم جزء ثان من مسلسل «السهام المارقة» الذي جمعهما.

مدينة كيب تاون (جنوب أفريقيا) - تحتضن أفريقيا بداية من اليوم الأحد أكبر عرض لأعمال الفنان الجنوب أفريقي صاحب الشهرة العالمية ويليام كنتريدج. ويضم المعرض، الذي يقام تحت شعار «لماذا أترد!»، المئات من أعمال كنتريدج التي قدمها على مدار 40 عاما. وسيتم عرض أعمال كنتريدج في موقعين حتى مارس المقبل، هما «متحف زابن للفن الأفريقي المعاصر»، ومتحف «مؤسسة نورفال». وتركز المعارضات في «متحف زابن للفن الأفريقي المعاصر» على الرسوم والرسومات المتحركة والأفلام والأعمال المطبوعة للفنان المولود في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في العام 1955.

أما المعارضات في متحف «مؤسسة نورفال»، فتركز بشكل حصري على منحوتات كنتريدج، مثل أعماله ذات الأبعاد الثلاثة التي أنجزها خلال 19 عاما الماضية، والتي تعود جذورها إلى أعمال الأوبرا الخاصة به والصور المستخدمة في رسومه المتحركة. كما يضم المعرض أعمالا أعدها كنتريدج خصيصا لهذه المناسبة، وبينها ماكينة ضخمة لإعداد القهوة، وقطعة مستوحاة من بابو بيكاسو.



طائر غاق يقف على لافتة كتب عليها «ممنوع صيد الأسماك» على قناة كامبراي بفرنسا

معرضان لكنتريدج
بجنوب أفريقيا

مدينة كيب تاون (جنوب أفريقيا) - تحتضن أفريقيا بداية من اليوم الأحد أكبر عرض لأعمال الفنان الجنوب أفريقي صاحب الشهرة العالمية ويليام كنتريدج. ويضم المعرض، الذي يقام تحت شعار «لماذا أترد!»، المئات من أعمال كنتريدج التي قدمها على مدار 40 عاما. وسيتم عرض أعمال كنتريدج في موقعين حتى مارس المقبل، هما «متحف زابن للفن الأفريقي المعاصر»، ومتحف «مؤسسة نورفال». وتركز المعارضات في «متحف زابن للفن الأفريقي المعاصر» على الرسوم والرسومات المتحركة والأفلام والأعمال المطبوعة للفنان المولود في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في العام 1955.

أما المعارضات في متحف «مؤسسة نورفال»، فتركز بشكل حصري على منحوتات كنتريدج، مثل أعماله ذات الأبعاد الثلاثة التي أنجزها خلال 19 عاما الماضية، والتي تعود جذورها إلى أعمال الأوبرا الخاصة به والصور المستخدمة في رسومه المتحركة. كما يضم المعرض أعمالا أعدها كنتريدج خصيصا لهذه المناسبة، وبينها ماكينة ضخمة لإعداد القهوة، وقطعة مستوحاة من بابو بيكاسو.